

أَجْوِبَةُ الحَافِظِ ابْنِ حَجَرٍ العَسْقَلانِيّ

على أسئلة بعض تلامذته

من المجموعة رقم (١) إلى المجموعة رقم (١٠)

ويليه

أجوبة الحافظ العراقيّ

على أسئلة تلميذه الحافظ ابن حجر العسقلانيّ

تحقيق ودراسة

أ. د. عبد الرحيم بن محمد أحمد القشقري

الأستاذ بقسم علوم الحديث بكلية الحديث الشريف بالجامعة الإسلامية

أضواء السلف

[الأجوبة]

الحمد لله:

جـ : أمَّا الحديث الأول:

فلم أقف عليه موصولاً، ولا مرسلاً.

جـ : وأمَّا طول عمامة النبيِّ ﷺ:

فلا أستحضر في خصوص طوله شيئاً.

وقد جمع الشيخ تقيُّ الدِّين المقريزي كتاباً كبيراً جدًّا فيما يتعلَّق بمتاعه ﷺ، وهذا من مهمَّات ما يدخل في هذا الكتاب(١).

وبلغني أنَّه كتب منه بمكَّة نسخة أو أكثر، فيراجع منه، فإن كان ذكر شيئاً وإلاَّ أمعنتُ النظر إن شاء الله تعالى.

جـ : وأمَّا حديث زيد بن أرقم:

فتفسيره في حديث عائشة الذي أذكره.

وأمَّا حال سنده، فهو حسن؛ لاعتضاده، لكن يعكِّر على ذلك ما ورد في عُمر عيسى عليه السَّلام.

وقد أخرج الطبراني في **المعجم الكبير** بسند رجاله ثقات إلى محمد بن عبد الله بن عمر بن عثمان بن عفَّان ـ وهو المعروف بالدِّيباج ـ عن أمِّه فاطمة بنت الحسين بن علي: أنَّ عائشة كانت تقول:

« إنَّ رسول الله ﷺ قال في مرضه الذي قُبض فيه لفاطمة: إنَّ جبريل

---

(١) وعنوان الكتاب: **إمتاع الأسماع فيما للرسول من الأبناء والأخوال والحفدة والمتاع**، وقد طبع بعضه قديماً بمصر، وله نسخة في قسم المخطوطات بمكتبة الجامعة الإسلامية تحت رقم: (٥٩١٤)، ويُمثِّل الأجزاء الست الأول، ويقع في ١٨٣٩ق.

كان يعارضه بالقرآن في كلِّ عام مرَّة، وإنَّه عارضني بالقرآن العام مرَّتين.

وأخبرني أنَّه أخبره: أنَّه لم يكن نبيٌّ إلاَّ عاش نصف عمر الذي كان قبله.

وأخبرني أنَّ عيسى بن مريم عاش عشرين ومائة سنة، ولا أراني إلاَّ ذاهباً على رأس الستين، فبكت ... »، الحديث[1].

جـ : وأمَّا الحديثان المذكوران في **الكشاف**:

فلم أقف عليهما، وبيَّض لهما الزيلعي في **تخريجه** مع سعة اطِّلاعه.

جـ : وأمَّا كتاب **الأم**:

فاتصل بالسماع في هذه الأعصار منه:

أ ـ كتاب **الرسالة**.

ب ـ وكتاب **اختلاف الحديث**.

جـ ـ والأحاديث التي جرَّدها أبو عمر بن مطر منه، ورواها الأصم.

وسمعت **مسند الشافعي**، ومعناه: الأحاديث التي أسندها الشافعي في **الأم** مرفوعة وموقوفة.

وأمَّا الكتاب كلُّه:

فهو عند البيهقي عن غير أبي سعيد بفوات، وذلك بيِّنٌ من سياقاته في **السنن الكبير** وفي **معرفة السنن والآثار**، والوصول إلى البيهقي بالإجازات سهل.

وأمَّا أبو نعيم:

فروايته عن الأصم بالإجازة ممكن.

---

(١) انظر: المعجم الكبير (٤١٧/٢٢).

تاريخ مدينة دمشق

وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز
بنواحيها من وارديها وأهلها

تصنيف

الإمام العالم الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن
ابن هبة الله بن عبد الله الشافعي

المعروف بابن عساكر

٤٩٩ هـ - ٥٧١ هـ

دراسة وتحقيق

محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمروي

الجزء السابع والأربعون

عنبسة - عيسى

دار الفكر
للطباعة والنشر والتوزيع

أن عِيسَىٰ بن مَرْيَم عليه السلام رُفع من طور زَيْتَا[١]، بعث الله عز وجّل ريحاً فخفقت به حتى هرول، ثم رفعه الله عزّ وجلّ إلى السماء.

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد بن حمزة، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْر الخطيب.

ح **وَأَخْبَرَنا** أَبُو القَاسم إسْمَاعيل بن أَحْمَد، أَنْبَأنا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن هبة الله، ومُحَمَّد بن عَلي بن مُحَمَّد بن جَعْفَر.

قالوا: أَنْبَأنا أَبُو الحُسَيْن بن الفضل، أَنْبَأنا عَبْد الله بن جَعْفَر، حَدَّثَنَا يعقوب بن سفيان[٢]، حَدَّثَنَا سعيد بن أَبي مريم، عَن نافع بن يزيد، حَدَّثني ابن[٣] غزيّة، عَن مُحَمَّد بن عَبْد الله بن عمرو بن عُثْمَان أن أمّه فاطمة بنت حسين بن عَلي حدَّثته أنّ عائشة كانت تقول: أخبرتني فاطمة.

أن رَسُول الله ﷺ أخبرها أنه لم يكن نبي كان بعده نبيٌّ إلاّ عاش بعده نصف عمر الذي كان قبله، وأنه أخبرني أن عِيسَىٰ بن مَرْيَم عاش عشرين ومائة سنة، فلا أراني إلاّ ذاهب على رأس ستين[٤] [١٠٢٨٩].

حَدَّثني أَبُو القَاسم مَحْمُود بن عَبْد الرَّحمن البُنْتي، أَنْبَأنا أَبُو بَكْر بن خلف، أَنْبَأنا الحاكم أَبُو عَبْد الله، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن سعيد الرازي، حَدَّثَنَا أَبُو عبد الله مُحَمَّد بن مسْلم بن وَارة[٥]، حَدَّثَنَا سعيد بن أَبي مريم قال: هذا كتاب لنافع بن يزيد هو أعطانيه وأنا شاكّ أن أكون عرضته عليه أم لا، قال: حَدَّثني عُمَارة بن غَزيّة، عَن مُحَمَّد بن عَبْد الله بن عمرو بن عُثْمَان أن أمّه فاطمة بنت حسين حدَّثته أن عائشة كانت تقول:

إن رَسُول الله ﷺ في مرضه الذي قبض فيه قال: **«يا فاطمة يا ابنتي، احني علي»** فأحنت عليه، فناجاها ساعة ثم انكشفت عنه تبكي وعائشة حاضرة، ثم قال رَسُول الله ﷺ بعد ذلك بساعة: **«احني عليّ»** فحنت عليه فناجاها ساعة ثم انكشفت عنه تضحك، فقالت

(١) طور زيتا: جبل مشرف على بيت المقدس (معجم البلدان).

(٢) لم أعثر على الخبر في كتاب المعرفة والتاريخ المطبوع. ورواه ابن كثير في قصص الأنبياء ٢/ ٤٤٢ والبداية والنهاية ٢/ ١١٢ عن يعقوب بن سفيان في تاريخه.

(٣) الأصل: «ابن أبي عرنه» والصواب ما أثبت وضبط، وهو عمارة بن غزية، راجع ترجمة محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان، في تهذيب الكمال ١٦/ ٤٤١.

(٤) عقب ابن كثير: فهو حديث غريب.

(٥) تقرأ بالأصل: «داره» تصحيف، والصواب ما أثبت «وارة» بالواو، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٣/ ٢٨.

عائشة: يا بنت رَسُول الله أخبريني ماذا ناجاك أبوك؟ قالت: أوشكتِ رأيته ناجاني على حال سرّ، ثم ظننتِ أني أخبر بسره وهو حي! فشق ذلك على عائشة أنْ يكون سرّاً[(١)] دونها، فلما قبضه الله إليه قالت عائشة لفاطمة: ألاَ تخبريني ذلك الخبر؟ قالت: أمّا الآن فنعم، ناجاني في المرة الأولى، فأخبرني أنّ جبريل كان يعارضه القرآن في كل عام مرة، وأنه عارضه العام مرتين، وأنه أخبره أنه لم يكن نبيّ [كان بعده نبيّ][(٢)] إلاّ عاش نصف عمر الذي كان قبله، وأنه أخبرني أن عِيسَىٰ عاش عشرين ومائة سنة، ولا أراني إلاّ ذاهباً[(٣)] على رأس الستين، فأبكاني ذلك، وقال: يا بنية إنّه ليس من نساء المؤمنين أعظم رزيّة منك، فلا تكوني أدنى من امرأة صبراً» ثم ناجاني في المرة الأخرى، فأخبرني أنّي أول أهله لحوقاً به، وقال: إنّك سيّدة نساء أهل الجنّة[(٤)][١٠٢٩٠].

أَخْبَرَنا[(٥)] أَبو بَكر الأنصاري، أَنبَأنَا أَبو مُحمَّد الجوهري، أَنبَأنَا أَبو عمَر بن حيّوية، أَنبَأنَا أَحمَد بن معروف، أَنبَأنَا الحارث بن أَبي أُسَامة، أَنبَأنَا مُحمَّد بن سعد[(٦)]، أَنبَأنَا هاشم بن القاسم، حَدَّثَنَا أَبو مَعْشَر، عَن يزيد بن زياد قال: قال رَسُول الله ﷺ في السنة التي قُبض فيها لعائشة:

«إنّ جبريل كان يعرض عليّ القرآن في كل سنة مرة، وقد عرض عليّ العام مرتين، وإنّه لم يكنْ نبيّ إلاّ عاش نصفَ عمر أخيه الذي كان قبله، عاش عِيسَىٰ مائة وخمساً وعشرين سنة، وهذه اثنتان وستون سنة» ومات في نصف السنة[(٧)].

[قال ابن عساكر:] كذا في هاتين الروايتين[(٨)]؛ والصحيح أنّ عِيسَىٰ لم يبلغ هذا العمر، وإنّما أراد به مدة مقامه في أمّته كما.

أَخْبَرَنا أَبو عَبْد الله الفرَاوي، وأَبو المُظَفّر القُشَيري، قالا: أَنبَأنَا أَبو سعد مُحمَّد بن عَبْد الرَّحمن، أَنبَأنَا أَبو عمرو بن حَمْدان.

---

(١) الأصل: سر.
(٢) الزيادة للإيضاح عن دلائل النبوة للبيهقي.
(٣) الأصل: «وهو» والمثبت عن دلائل النبوة للبيهقي.
(٤) رواه البيهقي في دلائل النبوة ٧/ ١٦٦.
(٥) كتب فوقها بالأصل: ملحق.
(٦) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٢/ ١٩٥ تحت عنوان: ذكر عرض رسول الله ﷺ القرآن على جبريل.
(٧) كتب بعدها بالأصل: إلى.
(٨) عنى بهما، الرواية التي قالت أن عيسى بن مريم عاش مئة وعشرين سنة، والأخرى التي قالت أنه عاش مئة وخمساً وعشرين سنة.

المعجم الكبير

للحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني

٢٦٠هـ — ٣٦٠هـ

حققه وخرج أحاديثه

حمدي عبد المجيد السلفي

الجزء الثاني والعشرون

الناشر
مكتبة ابن تيمية
القاهرة ت: ٨٦٤٢٤٠٠

معمر عن ثابت البناني عن أنس بن مالك أن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت : يا أبتاه من ربه ما أدناه ، يا ابتاه الى جبريل أنعاه ، يا أبتاه جنة الفردوس مأواه •

••••• (١٠٢٩) حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا عارم ثنا حماد بن [illegible] عن أنس أن فاطمة قالت : يا أنس كيف طابت أنفسكم أن تحثوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم التراب ، وا أبتاه من ربه ما أدناه ، وا أبتاه جنة الفردوس مأواه ، وا أبتاه الى جبريل ننعاه ، وا أبتاه أجاب ربا دعاه •

ما روت عائشة أم المؤمنين عن فاطمة رضي الله عنهما

••••• (١٠٣٠) حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا محمد بن عبيد المحاربي ثنا عبدالكريم بن يعقوب عن جابر عن أبي الطفيل قال قالت عائشة : اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي ، فأتته فاطمة تمشي والذي نفس عائشة بيده كأن مشيتها مشية رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فسارها رسول الله صلى الله عليه وسلم فبكت ، ثم سارها فضحكت ، فقلت : ما رأيت كاليوم ضحكا أقرب من بكاء ، فقلت : يا فاطمة أخبريني ما قال لك ؟ قالت : ما كنت أفعل وقد رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم مكانك ، فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم سألها ، فقالت : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « ان جبريل كان

١٠٣٠ ــ في اسناده محمد بن عثمان بن أبي شيبة تكلموا فيه ، وعبدالكريم بن يعقوب أو يعفور واهي الحديث من عتقى الشيعة وقد اتهم وجابر الجعفي ضعيف • والحديث ورد في الصحيح من حديث عائشة من غير هذا الطريق •

ذلك علي عائشة أن يكون سرا دونها ، فلما قبضه الله قالت عائشة لفاطمه: يا بنية ألا تخبريني بذلك الخبر ؟ قالت : أما الآن فنعم ، ناجاني في المرة الاولى فاخبرني « أن جبريل صلى الله عليه وسلم كان يعارضه بالقرآن في كل عام مرة ، وأنه عارضه بالقرآن العام مرتين » وأخبرني : « أنه أخبره أنه لم يكن نبي الا عاش نصف عمر الذي قبله » وأنه أخبرني : « أن عيسى بن مريم عاش عشرين ومائة سنة ولا أراني الا ذاهبا على رأس الستين » فابكاني ذلك ، وقال : « يا بنية انه ليس من نساء المسلمين امرأة أعظم رزية منك ، فلا تكوني أدنى من امرأة صبرا » وناجاني في المرة الآخرة فأخبرني : « أني أول أهله لحوقا به » وقال : « انك سيدة نساء أهل الجنة الا ما كان من البتول مريم بنت عمران » فضحكت بذلك .

..... (١٠٣٢) حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا أبو نعيم ثنا زكريا بن أبي زائدة عن فراس عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت : أقبلت فاطمة تمشي كأن مشيتها مشية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : « مرحبا بابنتي » فأجلسها عن يمينه أو عن شماله ، ثم أسر اليها حديثا فبكت ، فقلت لها : استخصك رسول الله صلى الله عليه وسلم بحديثه ثم تبكين ، ثم أسر اليها حديثا فضحكت ، فقلت : ما رأيت كاليوم فرحا أقرب من حزن ، فسألتها عما قال ، فقالت : ما كنت لأفشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، حتى اذا قبض سألتها فقالت : انه أسر الي فقال : « ان جبريل كان يعارضني القرآن كل سنة مرة ، وأنه عارضني

١٠٣٢ ـ ورواه أحمد (٦/٢٨٢) والبخاري (٣٦٢٣ و٣٦٢٤ و٣٦٢٥ و٣٦٢٦ و٣٧١٥ و٣٧١٦ و٤٤٣٣ و٤٤٣٤ و٦٢٨٥ و٦٢٨٦) والترمذي (٣٩٦٤) وابن ماجه (١٦٢١) وابو دود (٥١٩٥) من طرق عنعائشة.

تراجم آل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم

ذخائر العقبى

في مناقب ذوي القربى

تأليف
الإمام الحافظ المحدث المؤرخ محب الدين أبي العباس أحمد بن عبد الله بن محمد الطبري المكي
٦١٥ - ٦٩٤ هـ

حققه وعلق عليه
أكرم البوشي

قرأه وقدم له
محمود الأرناؤوط

الطبعة الأولى المحققة
بالاعتماد على نسختين خطيتين

وفي رواية بعد قول عائشة : حتى إذا قُبض سألتُها ، فقالت : إنه حدَّثني أنه كانَ جبريلُ يعارِضُه بالقرآن كلَّ عامٍ مرةً ، وأنَّه عارَضَه به في العام مرَّتين ، ولا أرى إلاّ قد حضرَ أَجَلي ، وإنكِ أولُ أهلي لُحوقاً بي ، ونعمَ السَّلفُ أنا لكِ . ثم سارَّني . . . وذكرتْ مثل الأول . أخرجهما مسلم[1] .

وأخرج الدولابي معناه عن أمِّ سلمة ـ رضي الله عنها ـ وقال بعد قوله : فلمّا توفي رسولُ الله ﷺ سألتها ، فقالت : ما بُعث نبيٌّ إلاّ كان له من العمر مثلُ نصفِ عمر الذي كان قبلَه ، وقد بلغتُ اليوم نصفَ عمر مَنْ كان قبلي . ثم قال ﷺ : **«إنكِ سيدةُ نساءِ أهلِ الجنَّة إلاّ مريمَ بنت عِمْران عليها السلام»** .

وفي رواية : بعد قولها : فسارَّني الثانية ، فقال ﷺ : **«أما تَرْضَيْن أن تأتيني يوم القيامةِ سيدةَ نساءِ المؤمنين ـ أو نساءِ أهلِ الجنَّة»** ؟ .

وأخرجه أيضاً عن فاطمة نفسِها مثل معنى الأول وقال : قالت : وأخبرَني أنَّ عيسى عليه السلام عاش عشرينَ ومئةَ سنة ، ولا أراني إلاّ ذاهباً على رأس ستِّين . فأبكاني ذلك . وقال : **«يا بنيَّة ! إنه ليس من نساء المسلمين امرأةٌ أعظم ذريَّةً منكِ ، فلا تكوني أدنى امرأةٍ صَبْراً»** . ثم ناجاني في المرّة الأخرى وأخبرَني أنّي أولُ أهلِه لُحوقاً به وقال : **«إنكِ سيدةُ نساءِ أهلِ الجنَّة إلاّ ما كان من البتولِ مريم بنت عمران»** . فضحكتُ لذلك .

ذكر شبهها بالنبي ﷺ سمتاً وهدياً ودلاً وحديثاً وقيامه ﷺ لها إذا أقبلت وإجلاسه إياها مكانه

عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت : ما رأيتُ أحداً أشبه سَمْتاً ودَلاً وهَدْياً وحديثاً برسول الله ﷺ في قيامها وقعودها[2] من فاطمة بنت رسول الله ﷺ قالت : وكانت إذا

(١) (٢٤٥٠) (٩٨) و(٩٩) في فضائل الصحابة ، باب فضائل فاطمة بنت النبي ﷺ . وانظر تخريجاً موسعاً في «جامع الأصول» ٩/١٣٢ .
(٢) في المطبوع «في قيامه وقعوده» . والمثبت من (م) والترمذي ، وجامع الأصول .

دس عربی قلمی نسخوں کو سامنے رکھ کر طبع کیے جانے والے نسخہ کا مکمل اردو ترجمہ مع تخریج پہلی بار

اردو ترجمہ

دلائل النبوۃ

اور صاحبِ شریعت ﷺ کے احوال کی معرفت



تصنیف: امام ابی بکر احمد بن الحسین البیہقی رحمہ اللہ

ترجمہ: مولانا محمد اسماعیل الجاروی رحمہ اللہ

دار الاشاعت

اردو بازار ایم اے جناح روڈ کراچی پاکستان فون: 2631861

دس عربی قلمی نسخوں کو سامنے رکھ کر طبع کئے جانے والے نسخہ کا مکمل اردو ترجمہ مع تخریج پہلی بار

اردو ترجمہ

دلائل النبوۃ

اور صاحبِ شریعت ﷺ کے احوال کی معرفت

جلد ۳

حصہ ششم، ہفتم

تصنیف: امام ابی بکر احمد بن الحسین البیہقی

ترجمہ: مولانا محمد اسماعیل الجاروی

دارالاشاعت

اردو بازار ایم اے جناح روڈ

کراچی پاکستان 2213768

پھر بتلایا کہ رسول اللہ ﷺ نے مجھ سے سرگوشی فرمائی اور ارشاد فرمایا کہ حضرت جبرائیل علیہ السلام ہر سال میرے سامنے ایک مکمل قرآن کریم پیش فرماتے تھے جبکہ اس سال دو مرتبہ قرآن کریم پیش کیا گیا ہے۔ اس کا مطلب میں اس کے علاوہ اور کوئی نہیں سمجھا کہ میرے وصال کا وقت قریب آ گیا ہے۔ پس تم اللہ سے ڈرتی رہنا اور صبر کرنا اور اسلاف (یعنی گزرے ہوئے لوگوں میں سے) میں ہی بہتر ہوں گا، پس میں رو پڑی۔ پھر دوسری بار سرگوشی فرمائی اور فرمایا کہ کیا اس پر راضی نہیں ہے کہ تو جنت میں تمام مومنین کی عورتوں کی سردار ہوگی یا یوں فرمایا کہ اس اُمت کی عورتوں کی سردار ہوگی تو میں ہنس پڑی۔

اس روایت کو امام بخاری نے اپنی صحیح میں موسیٰ سے نقل کیا ہے جبکہ امام مسلم نے ابی کامل سے نقل کیا ہے جبکہ ان دونوں حضرات نے ابی عوانہ سے نقل کیا ہے۔ (بخاری۔ کتاب الاستیذان۔ مسلم ص ۱۹۰۵۔ مسند احمد ۲۸۲/۶۔ طبقات ابن سعد ۲/ ۲۴۷)

مصنف فرماتے ہیں ہمیں خبر دی ابوالحسین علی بن محمد بن عبداللہ بن بشران العدل نے بغداد میں، وہ فرماتے ہیں ہمیں خبر دی ابوالحسن علی بن محمد المصری نے، وہ فرماتے ہیں ہمیں حدیث بیان کی یحییٰ بن ایوب العلاف نے، وہ فرماتے ہیں ہمیں حدیث بیان کی سعید بن ابی مریم نے، وہ فرماتے ہیں ہمیں حدیث بیان کی یونس بن یزید نے، وہ فرماتے ہیں کہ ہمیں حدیث بیان کی ابن غزیّہ نے، انہوں نے محمد بن عبداللہ بن عمرو بن عثمان سے نقل کیا ہے کہ بے شک ان کی والدہ محترمہ فاطمہ بنت حسین رضی اللہ عنہا حدیث بیان کرتی ہیں حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا سے وہ فرماتی ہیں کہ حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا فرماتی تھیں کہ رسول اللہ ﷺ نے اپنے مرض الوفات میں اپنی بیٹی حضرت فاطمہ رضی اللہ عنہا سے فرمایا تھا ذرا میرے قریب آؤ تو وہ قریب ہوگئیں تو نبی کریم ﷺ نے ذرا سی دیر اُن سے سرگوشی فرمائی پھر آپ ہٹ گئیں اور رونا شروع کر دیا۔ حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا بھی وہاں موجود تھیں۔ پھر ذرا دیر سے حضور ﷺ نے حضرت فاطمہ رضی اللہ عنہا سے فرمایا، اے بیٹی! میرے قریب آنا، آپ قریب ہوگئیں۔ تو پھر رسول اللہ ﷺ نے اس سے سرگوشی فرمائی، پھر آپ ہٹ گئیں اور ہنسنا شروع کر دیا۔

پھر حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا نے اُن سے پوچھا کہ رسول اللہ ﷺ نے آپ سے کیا سرگوشی فرمائی تو حضرت فاطمہ رضی اللہ عنہا نے فرمایا مجھ کو پتہ ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے مجھ سے سرگوشی میں ایک راز بیان فرمایا ہے تو ان کے راز کو کیسے ظاہر کر دوں حالانکہ رسول اللہ بقید حیات ہیں۔

راوی فرماتے ہیں، حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا کو یہ بات بُری لگی کہ یہ راز میرے علاوہ دوسرے کو کیوں بتلایا۔ جب رسول اللہ ﷺ کا وصال ہو گیا تو حضرت عائشہ صدیقہ رضی اللہ عنہا نے حضرت فاطمہ رضی اللہ عنہا سے فرمایا کہ تم نے مجھے وہ بات نہیں بتائی تو حضرت فاطمہ رضی اللہ عنہا نے فرمایا، ہاں اب میں بتا سکتی ہوں اور وہ بات یہ ہے کہ جب رسول اللہ ﷺ نے پہلی بار مجھ سے سرگوشی فرمائی تو ارشاد فرمایا کہ حضرت جبرائیل علیہ السلام ہر سال ایک بار مکمل قرآن کریم میرے سامنے پیش فرماتے تھے مگر اس سال دو بار قرآن کریم پیش کیا اور مجھے یہ خبر دی کہ ہر نبی کے بعد جب بھی کوئی نبی آیا وہ بعد میں آنے والا نبی پہلے نبی کی عمر کا نصف حصہ عمر زندہ رہے گا۔ اور حضرت عیسیٰ علیہ السلام ایک سو بیس سال زندہ رہے اس حساب سے میرا اندازہ ہے کہ میں ساٹھ (۶۰) سال کے لگ بھگ دنیا سے چلا جاؤں گا۔ بس اس بات نے مجھے رُلا دیا۔ اور فرمایا کہ اے میری پیاری بیٹی! مسلمان عورتوں میں تم سے زیادہ میں کسی کو سنجیدہ اور باوقار نہیں دیکھتا اس لئے تم صبر کرنے میں کمی نہ کرنا یعنی خوب صبر کرنا۔

حضرت فاطمہ رضی اللہ عنہا فرماتی ہیں کہ پھر دوسری بار حضور ﷺ نے علیہ السلام نے سرگوشی میں مجھے خبر دی کہ میرے اہل بیت میں سے تم سب سے پہلے جنت میں مجھ سے ملاقات کرو گی۔ اور فرمایا کہ تم جنتی عورتوں کی سردار ہوگی، مگر بزرگ خواتین میں مریم بنت عمران کا بھی ایک مقام ہوگا۔ پھر میں اس بات پر خوشی سے ہنسنے لگی۔ روایت میں اسی طرح ہے۔

اور تحقیق ابن المسیب رحمہ اللہ سے مروی ہے کہ جب حضرت عیسیٰ علیہ السلام کو آسمان پر اُٹھایا گیا تو اس وقت آپ کی عمر تینتیس (۳۳) سال کی تھی۔

شیخ چلپی رحمہ اللہ فرماتے ہیں کہ علامہ متقی نے حدیث کی بڑی کتب سے اصول سنت کے بارے میں جتنی احادیث کو جمع فرمایا اس سے زیادہ کسی نے نہیں کیا

احمد عبدالجواد رحمہ اللہ کہتے ہیں جس نے اس کتاب کا مطالعہ کیا گویا کہ اس نے حدیث کی ستر سے زائد کتابوں کا مطالعہ کیا

اردو ترجمہ

کنز العمال

فی سنن الأقوال والأفعال

مستند کتب میں رواۃ حدیث سے متعلق کلام تلاش کر کے حوالہ کے ساتھ شاملِ کتاب ہے

سبیلِ سکینہ حیدرآباد لطیف آباد

جلد ٦

حصہ یازدہم، دوازدہم

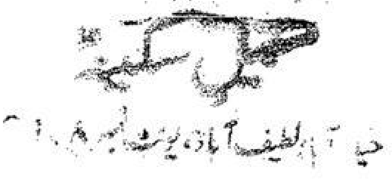
تالیف

علامہ علاء الدین علی متقی بن حسام الدین ہندی برہان پوری متوفی ۹۷۵ھ

مقدمہ، عنوانات، نظرثانی، تصحیحات

مولانا مفتی احسان اللہ شائق صاحب مدظلہم

استاذ و معین مفتی جامعۃ الرشید احسن آباد کراچی



دارالاشاعت

اردو بازار ایم اے جناح روڈ کراچی پاکستان 2213768

۳۲۲۵۹ فرمایا اے فاطمہ جو نبی بھی آیا ان کو اپنے سے پہلے نبی کی آدھی عمر ضرور ملی عیسیٰ بن مریم علیہ السلام چالیس سال کے لئے مبعوث ہوئے اور میں بیس سال کے لئے مبعوث ہوا۔ ابن سعد بروایت یحییٰ بن جعدہ مرسلاً حلیۃ الاولیاء بروایت زید بن ارقم

۳۲۲۶۰ فرمایا ہر نبی اپنے سے پہلے نبی سے آدھی عمر زندہ رہا ہے عیسیٰ بن مریم اپنی قوم میں چالیس سال رہے۔

ابن سعد بروایت اعمش وابراھیم سے مرسلاً

۳۲۲۶۱ فرمایا کہ گذرے ہوئے انبیاء کی امتوں میں کسی امتی کی حکومت نبی کی عمر سے زیادہ نہیں ہوئی۔ مستدرک بروایت علی رضی اللہ عنہ

۳۲۲۶۲ فرمایا کہ ہر نبی کی عمر اپنے سے پہلے نبی کی آدھی ہوئی کہ عیسیٰ بن مریم ایک سو بیس سال زندہ رہے تو میرا خیال یہ ہے کہ میں ساٹھ سال میں دنیا سے چلا جاؤں گا اے بیٹی کوئی مسلمان خاتون تجھ سے باعظمت اولاد والی نہیں لہٰذا تو کم ہمت والی نہ بن تو اہل بیت میں مجھ سے سب سے پہلے ملاقات کرنے والی ہوگی اور یہ کہ تو جنتی خواتین کے سردار ہوگی مگر بتول مریم بنت عمران۔ طبرانی بروایت فاطمہ الزھرا

۳۲۲۶۳ فرمایا ہر نبی کو موت کی جگہ دفن کیا گیا۔ (احمد بروایت ابوبکر رضی اللہ عنہ اس روایت میں انقطاع ہے)

۳۲۲۶۴ فرمایا کسی نبی کی امت نبی کو دفن کرنے پر قادر نہ ہوئی مگر اسی جگہ دفن کیا جس جگہ ان کی روح قبض ہوئی۔ الرافعی من زبیر بن نجار

۳۲۲۶۵ مجھ سے حدیث بیان کی یحییٰ بن محمد بن طلحہ بن عبداللہ بن عبدالرحمٰن بن ابی بکر صدیق نے وہ کہتے ہیں مجھ سے حدیث بیان کی میرے چچا شعیب بن طلحہ نے انہوں نے کہا مجھ سے حدیث بیان کی میرے والد نے کہ میں نے سنا اسماء بنت ابی بکر سے کہ جس نبی کی بھی روح قبض کی گئی ہے ان کی روح کو اس کے سامنے رکھا گیا اور اختیار دیا گیا کہ دنیا کی طرف واپس جائے یا موت پر راضی رہے۔

الدیلمی بروایت عائشہ رضی اللہ عنہا

۳۲۲۶۶ فرمایا کہ جس قوم میں بھی اللہ تعالیٰ نے نبی بھیجا پھر نبی کی روح کو قبض فرمایا تو اس کے بعد ایک فترت کا زمانہ آتا ہے جس میں جہنم کو بھرا جاتا ہے۔ طبرانی بروایت ابن عباس رضی اللہ عنہ

الفصل الثانی فی فضائل الانبیاء صلوات اللہ وسلامہ علیھم اجمعین وذکر مجتمعا ومتفرقًا علی ترتیب حروف المعجم

انبیاء علیہم السلام کا اجتماعی تذکرہ

۳۲۲۶۷ فرمایا آدم علیہ السلام آسمان دنیا پر قائم ہیں اولاد کے اعمال ان پر پیش کئے جاتے ہیں یوسف دوسرے آسمان پر دو خالہ زاد بھائی یحییٰ، عیسیٰ، تیسرے آسمان پر ادریس، چوتھے آسمان پر ہارون، پانچویں آسمان پر اور موسیٰ علیہ السلام چھٹے آسمان پر اور ابرہیم علیہ السلام ساتویں آسمان پر۔

ابن مردویہ بروایت ابی سعید ضعیف الجامع ۴۵۰۷ ۹۱۴۸

۳۲۲۶۸ فرمایا کہ میں نے عیسیٰ، موسیٰ، ابراہیم علیہم السلام کو دیکھا۔ عیسیٰ علیہ السلام گندمی رنگ کے گھنگھریالے بالوں اور چوڑے سینہ والے تھے اور موسیٰ اور آدم علیہم السلام دراز قد سجیلے جسم کے مالک تھے گویا کہ قبیلہ کے لوگ ہیں اور ابراہیم علیہ السلام کے لئے تم اپنے نبی کو دیکھو یعنی اپنی طرف اشارہ فرمایا۔ بخاری بروایت ابن عباس رضی اللہ عنہ

۳۲۲۶۹ فرمایا پہلے رسول آدم علیہ السلام ہیں اور آخری محمد ﷺ نبی اسرائیل کا پہلا نبی موسیٰ اور آخری نبی عیسیٰ علیہ السلام سب سے پہلے قلم سے تحریر لکھنے والے ادریس علیہ السلام ہیں۔ الحکیم بروایت ابی ذر ضعیف الجامع ۲۱۲۷

۳۲۲۷۰ فرمایا لوگوں کے سردار آدم علیہ السلام ہیں عرب کے سردار محمد ﷺ روم کے سردار صہیب فارس کے سردار سلمان رضی اللہ عنہ حبشہ کے سردار بلال رضی اللہ عنہ پہاڑوں کا سردار طور سیناء، درختوں کا سردار بیری کا درخت، مہینوں کا سردار محرم، دنوں کا سردار جمعہ، کلاموں کا سردار قرآن